

## 63. MEKTUP

٦٣- ﴿الْمَكْتُوبُ الثَّالِثُ وَالسُّتُونَ إِلَى نُورِ مُحَمَّدٍ الْإِنْبَالِي فِي جَوَابِ اسْتِفْسَارِهِ بِأَنَّهُ إِذَا حَضَرَ الطَّالِبُ لَطَلْبُ الْحَقِّ جَلَّ وَعَلَا عِنْدَ شَيْخٍ آخَرَ مَعَ وُجُودِ شَيْخِهِ هَلَّ يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ أَوْ لَا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَعْدَ الْحَمْدِ وَالصَّلَوَاتِ وَتَبْلِيغِ الدَّعَوَاتِ أَنَّهُ أَنْ لَمَكْتُوبُ الْمُرْسَلِ قَدْ وَصَلَ وَسَأَلَتْ أَنَّهُ مَعَ وُجُودِ حَيَاةِ الشَّيْخِ إِذَا حَضَرَ الطَّالِبُ عِنْدَ شَيْخٍ آخَرَ لَطَلْبُ الْحَقِّ جَلَّ وَعَلَا هَلَّ يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ أَوْ لَا أَعْلَمُ أَنَّ الْمَقْصُودَ هُوَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَالشَّيْخُ وَسِيلَةُ الْوُصُولِ إِلَى جَنَابِ الْحَقِّ تَعَالَى فَإِنْ رَأَى الطَّالِبُ رُشْدَهُ عِنْدَ شَيْخٍ آخَرَ وَوَجَدَ قَلْبَهُ فِي صُحْبَتِهِ حَاضِرًا مَعَ الْحَقِّ يَجُوزُ أَنْ يَحْضُرَ عِنْدَهُ فِي حَيَاةِ شَيْخِهِ الْأَوَّلِ بِلَا إِذْنِهِ وَيَطْلُبُ مِنْهُ رُشْدَهُ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ لَا يُنْكِرَ شَيْخُهُ الْأَوَّلُ وَلَا يَذْكُرُهُ إِلَّا بِخَيْرٍ خُصُوصًا فِي هَذَا الْوَقْتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ مِنَ الْمُرِيدِيَّةِ وَالشَّيْخُوخَةِ غَيْرَ الرَّسْمِ وَالْعَادَةِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لِشَيْوُخِ هَذَا الْوَقْتِ خَبَرٌ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُمْ خَبَرٌ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى أَيْ طَرِيقٍ يَلْتَوْنَ الْمُرِيدَ ﴿شِعْرٌ﴾

مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا خَبَرَةٍ عَنْ نَفْسِهِ \* لَا يَقْدِرُ الْإِخْبَارَ عَنْ هَذَا وَذَا

يَا وَبِحِ مُرِيدٍ يَقَعْدُ عِنْدَ مِثْلِ هَذَا الشَّيْخِ مُعْتَقِدًا لَهُ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى غَيْرِهِ وَلَا يَعْرِفُ طَرِيقَ الْحَقِّ جَلَّ وَعَلَا وَهَذَا مِنَ الْخَطَرَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ الْوَارِدَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّيْخِ النَّاقِصِ لِمَنْعِ الطَّالِبِ عَنْ طَلْبِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ كُلِّ مَوْضِعٍ رَأَى الطَّالِبُ رُشْدَهُ وَجَمْعِيَّةٍ قَلْبِهِ فِيهِ يَنْبَغِي الرَّجُوعُ فِيهِ بِلَا تَوَقُّفٍ وَأَنْ تَسْتَعِيدَ مِنَ الْوَسَاوِسِ الشَّيْطَانِيَّةِ.

## TÜRKÇE ANLAMI

Bu mektup Nur Muhammed el-Enbâli'ye gönderilmiştir. Mürşidi bulunmakla beraber bir başka mürşidin huzuruna giden ve Hak celle ve 'ala'yı talep eden müridin bu yaptığıının caiz olup olmadığı hususunda sormuş olduğu soruya cevap mahiyetindedir.

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla...





وَهَذَا Müridin yaptığı bu iş (Nedir?) مِنَ الْخَطَرَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ Şeytani tehlikelerdendir ki, لَمَنْعِ الطَّالِبِ Müridi engellemek için (Neden?) الْوَارِدَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّيْخِ النَّاقِصِ Nakis şey tarafından gelir (Neden?) عَنْ طَلَبِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ Allah Teâlâ'yı talep etmekten (Nereye?) كُلُّ مَوْضِعٍ Her yer ki, رَأَى الطَّالِبُ Mürid görür (Neyi?) رُشْدَهُ Irşadını وَجَمْعِيَّةَ قَلْبِهِ Ve kalbinin cemiyyetini (Nereye?) فِيهِ O yerde يَنْبَغِي الرُّجُوعُ Müridin dönmesi gerekir (Nereye?) فِيهِ O yere (Nasıl?) بَلَاً Beklemeksizin (Neden?) وَأَنْ تَسْتَعِذَ Ve Allah Teâlâ'ya sığınması gerekir (Neden?) مِنَ الْوَسَاوِسِ الشَّيْطَانِيَّةِ Şeytani vesveselerden...